

هل تتجسس الدول الغربية لأغراض تجارية؟



لندن - رويترز: ربما تواجه الشركات الدولية تهديدا متناميا من التجسس في الدول الناشئة لكن هل الغرب نفسه يستخدم الجواسيس للحصول على ميزة تجارية غير عادلة؟

عادت قضية استخدام الحكومات للتصنيت الي بؤرة الاهتمام مع مطالبة عدة دول ناشئة في الخليج وآسيا اعتراض جميع الراسلة تقريبا داخل حدودها وفي كثير من الأحيان خارجها وتقول ان المخابرات الاقتصادية التي يريدهون هي ذلك النوع الذي سيمكنها من محاربة الجريمة والإرهاب.

ومسألة احتمال تجسس هذه الدول من اجل مكاسب تجارية هي قضية لا يريد المسؤولون الحاليون والسابقون الانجرار اليها لكن بعض الخبراء يقولون ان من الساذجة اقتراض ان ذلك لا يحدث.

ومنذ اختراع التلغراف والتلفون بات اغراء اعتراض الرسائل التي يفتلها قائما.

وقال المستير نيوتون الذي كان في وقت من الاوقات مسؤول الحرب الالكترونية بوزارة الخارجية البريطانية وهو الآن محلل سياسي كبير بينك نومورا الياباني «مامات التكنولوجيا متاحة فاعتقد ان مسن الانصاف القول ان الحكومات استخدمتها على الأقل أحيانا لأغراض تجارية، في الماضي الفرنسيون اتهموا البريطانيين بالتجسس على صناعتهم الدفاعية والعكس صحيح، وكانت اتهاماتها مبررة».

يقول محللون انه اذا كانت الدول الكبرى تستخدم التجسس بالفعل لأغراض تجارية فإن التهديد الرئيسي هو لقطاعات استراتيجية مثل الدفاع.

وقال خبير امني تحدث شريطة عدم نشر اسمه «مع اي حكومة ترجع المسألة حقا الى ما اذا كان هناك ايمان بأن القضية ذات اهمية وطنية حقيقية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني الجديد ديفيد كامرون مرارا ان الدبلوماسيين يجب ان يفعلوا المزيد للترويج لأنشطة الاعمال البريطانية في الخارج لكن ليس واضحا تماما ما اذا كان ذلك يعني ان على جواسيسها ان يقوموا

بنفس المهمة. وثمة مجموعة من القضايا حول الصلات بين الدولة والاعمال ناهيك عن القيود القانونية على استخدام التصنت على الهواتف.

وتحتاج السلطات في المملكة المتحدة الى الاذن من وزارة الداخلية قبل ان تتنصت على محتويات رسائل البريد الالكتروني او الاتصالات الهاتفية لمواطنيها.

وتوجد قيود مماثلة في أماكن أخرى رغم استحالة معرفة الى اي مدى يتم تطبيق مثل هذه القيود.

وفي حين ان من النادر ان يلفنا الانتباه اليها فقد قامت الولايات المتحدة وبريطانيا على الاخض ببناء شبكة مراقبة الكترونية هائلة من خلال التعاون أيضا مع كندا واستراليا ونيوزلندا.

والمنظمتان الرئيسيتان المسؤولتان عن تلك الشبكة - وكالة الامن القومي الاميركية والمقر الرئيسي للاتصالات الحكومية البريطانية - هما أكبر وكالتي مخابرات في البلدين.

ورغم قدرتهما على اعتراض فيض من المحادثات والرسائل فإن مهمتهما الأكثر الأحاسا اليوم هي فرز وتمحيص هذا الجبل من البيانات لاستخلاص الرسائل الخاصة بمؤامرات المتشدد.

ويقول خبراء ان هذا نفسه يقلل من الزمن المتاح لأي تجسس تجاري او اقتصادي.

وقال العميل الاميركي السابق لمكافحة الارهاب فريد بيرتون والذي يعمل الآن بمؤسسة ستراتفور للاستشارات الأمنية «لقد استنزفتنا (الوكالات الاميركية والبريطانية) لدرجة اصبح يوجد معها حد لحجم ما يمكن ان تفعله غير ذلك (اعتراض التهديدات الأمنية)».

وفكرة تحالف اميركي - بريطاني متناغم قد تكون مضللة، فالراقبون يقولون ان الدولتين يمكنهما التجسس بفقرهما لاسيسما في مجال التكنولوجيا العسكرية

المتنافسة وفي الشرق الاوسط. كما ان العالم الالكتروني الجديد يجعل وكالات المخابرات في الدولتين تقع في اخطاء أحيانا.

وقوع الخبراء في حالة من الذعر والارتباك العام الماضي عندما نشرت صور عاجلة وتفاسيل عن الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الخارجية البريطاني على شبكة «فيس

بوك» للتواصل الاجتماعي من جانب احد افراد العائلة. لكن الدول الأوروبية تشنه دائما ضارحة في ان الشبكة الانجوساكسونية قد تستخدم أحيانا ضدها.

فقد ذكر تقرير برلماني أوروبي عام 2000 انه يعتقد ان شبكة عالمية قوية تابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة لرصد اشارات المخابرات قائمة من اجل التجسس الصناعي.

وإبلع عن حالات جرى فيها التصنت على هواتف شركات أوروبية وفي الأغلب من جانب وكالات المخابرات.

لكنه اشار أيضا الى الصعوبات في قياس حجم القضية لأسباب أقلها المصلحة المؤكدة لشركات الاستشارات الأمنية الخاصة في الاعلاء من شأن التهديد.

وسلطت الدول الأوروبية حديثا الضوء على حذرها من هواتف بلاكبير الذكية التي تستخدم أجهزة خادم في الولايات المتحدة وأميركا الشمالية يمكن لوكلات التجسس في هذه الدول الدخول عليها.

ومنع كبار المسؤولين في فرنسا والمانيا والمفوضية الأوروبية من استخدام تلك الهواتف كما يتجنب كثير من كبار العاملين في شركات الدفاع الأوروبية استخدامها.

ويقول نيجيل انكستر وهو مسؤول سابق بجهاز الاستخبارات السرية البريطاني ويرأس الآن ادارة التهديدات المتنقلة والمخاطر السياسية بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان بعض الدول الأوروبية نفسها لديها سجل مرعب.

وقال «الفرنسيون على الاخض كانوا يشتبهون دائما بالتجسس الصناعي»، مشيرا الى مقولات جرى تداولها لفترة طويلة بان الجواسيس الفرنسيين وضوا معدات تنصت في مقاعد درجة رجال الأعمال بطائرات شركة «ايرفرانس» للاستماع الى المحادثات.

لكنه قال ان أنظمة الملكية الدولية المعقدة للشركات تزيد القضية تعقيدا، فكثير من الشركات المدرجة في بورصة لندن مملوكة بشكل كبير لجهات خارجية بينها صناديق الغرة السيادية الناشئة لعدد من الدول.

ويقول الخبراء ان الوكالات الغربية تواجه تحديات متزايدة من احد أنظمة لتشفير البيانات وان قضية بلاك بيرس تظهر اعتمادها على منحها حرية الوصول الى تلك البيانات من جانب المصنعين والمشغلين.

ومن المتوقع أن يصل عددها إلى أكثر من 140 هذا العام

انهيار 6 بنوك أميركية جديدة لتصل إلى 125 بنكا

وايلينوي بـ 37 وكاليفورنيا بـ 32 بنكا. ومن المتوقع ان يصل عدد البنوك المنهارة في الولايات المتحدة هذا العام الى أكثر من 140، وهو الرقم الذي سجل

ارتفع عدد البنوك الأميركية المنهارة إلى 125 بنكا بعد الإعلان عن إفلاس 6 بنوك جديدة في الغرب الأوسط وفي شمال شرق الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن 3 بنوك تبلغ أصولها 864,2 مليون دولار وودائعها 801,7 مليون دولار ولها 18 فرعاً، أعلنت إفلاسها في ولاية جورجيا.

ووافق بنك كومونيوتي آند ساتيرن في كارولتون في جورجيا على تحويل ودائع البنوك الثلاثة اليه وشراء أصولها، وهذه البنوك هي: بنك أوف الجياي وفيرست كومونيوتي بنك وبنك الشعب. ورفعت الإفلاسات عدد البنوك المنهارة في الولاية إلى 14 في 2010 والى 45 منذ 2007.

وبالإضافة الى البنوك الثلاثة التي انهات في جورجيا، فقد أعلن عن انهيار 3 بنوك أخرى في نيوجيرسي وأوهايو وويسكونسن.

وقال المستشار المصرفي بيت ايلبي ان جورجيا تنصرد الولايات بالنسبة لعدد البنوك المنهارة تليها فلوريدا بـ 39 بنكا

منافسة حادة بين أميركا وإسرائيل وإيران لشراء بنك تركي مفلس

أنقرة - أ.ش.أ: أعلنت مؤسسة الرقابة على البنوك التركية عن طرح مناقصة لبيع أسهم بنك «آدا» التركي بتاريخ 19 أكتوبر المقبل بعد إعلان إفلاسه على أثر الأزمة المالية العالمية، وذكرت وسائل الإعلام التركية أمس الاول ان مناقسة حادة تجري بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران لمحاولة شراء البنك، وأن بنك «هايو علم» الإسرائيلي، الذي يمتلك غالبية أسهم بنك بورتييف التركي يخطط لشراء بنك «آدا».

وأضافت أنه على أثر وصول المعلومة للمستثمرين الإيرانيين بدأوا هم أيضا في جسد نبض أنقرة لمحاولة شراء البنك، وأشارت الى أن موضوع بيع أسهم بنك آدا التركي تحول الى ساحة منافسة وتحد بين المخابرات المركزية الأميركية «سي آي آيه» والموساد من جانب والمخابرات الإيرانية من جانب آخر لمحاولة معرفة تحركات كل منها على الرغم من أن اللوبي اليهودي لا يجيد الاستثمار في تركيا بسبب التوتر القائم بينها وبين إسرائيل، كما لا تحرب أنقرة باشتراك إسرائيل في هذه المناقصة.

وقد حكومي سيزور الكويت والسعودية والإمارات

«التلغراف»: البريطانيون يحاولون بيع سندات ديونهم للخليجين

نشرت صحيفة الدبلي تلغراف (الصنديا لتلغراف) أمس تقريراً عن محاولة بريطانية لطمأنة كبار المستثمرين والتأكد لهم أن أحوال الاقتصاد البريطاني بخير ولا تستدعي القلق.

وعنوان التقرير يقول ان اللورد ساسون رودشو، وهو احد المسؤولين الماليين في الحكومة البريطانية، سيرأس وفدا حكوميا رفيعا في جولة الى الشرق الاوسط لطمأنة المستثمرين الخليجين بان الاقتصاد البريطاني بخير، ولا خوف على استثماراتهم فيه، وهي استثمارات ضخمة.

وتقول الصحيفة ان المحاولة البريطانية لا تقتصر على الطمأنة، بل تسعى الحكومة الى بيع المزيد من سندات الدين الحكومي في الاسواق العالمية، ومنها السوق الخليجية تحديدا.

وتشير الصحيفة الى انه من النادر ان تقوم حكومة بريطانية بتنظيم جولة كهذه، وهو ما يكشف الامة المعلقة على نجاح الائتلاف الحكومي الحاكم في ايجاد فرص استثمارية جديدة لتعاضد الاقتصاد. وتضيف الصحيفة ان المهمة الرئيسية للوفد، الذي

يعيقها نقص في الأطر التنظيمية وخلل في الإدارة

تضاعف حجم الصيرفة الإسلامية خلال 5 سنوات

منذ 2003 وحتى العام الماضي حين بلغت ترليون دولار.

الا ان وكالة موديز قدرت الحجم الأقصى الذي يمكن ان تحققه الصيرفة الإسلامية بخمسة ترليونات دولار.

ونما هذا القطاع بمعدل 20٪ سنويا تقريبا، الا انه مازال لا يمثل الا 5٪ من حجم القطاع المصرفي في العالم.

وقسي مايو الماضي، توقع مشاركون في مؤتمر حول التحديات التي تواجه القطاع ان يتضاعف حجم الصيرفة الإسلامية في خمس سنوات، بالرغم من ان وصولها الى ما هي عليه الآن استغرق أربعين عاما.

الإسلامية يعيقها نقص في الاطر التنظيمية فضلا عن خلل في الإدارة.

وقال بوخوزور ان «التمويل الإسلامي يملك حاليا حوالى ثلاثين نوعا مختلفا من المنتجات والإدوات ما يمنحه مستوى كبيرا من الليوثة لملاقاة تطلعات المستثمرين والاستمرار بالنمو بسرعة». الا ان القطاع يواجه عقبتين بحسب الخبير الكويتي هما «الاطر التنظيمية المختلفة (بين المؤسسات المالية الإسلامية) اولاً وعدم مهارة الإدارات في نفع القطاع الى أقصى قدراته ثانياً».

وتضاعفت قيمة اصول المؤسسات المالية الإسلامية خمس مرات تقريبا

والمصرف الممول. وبالرغم من تعدد المنتجات في مجال الصيرفة الإسلامية، رأى مدير الاصول في شركة الكويت للشرق الأوسط للاستثمارات المالية امرت مكاملا ان عدد هذه المنتجات مازال محدودا. وقال ان المنتجات الإسلامية المتوافرة للمستثمرين محدودة جدا مقارنة بالطلب المرتفع»، مشيرا الى ضرورة ان تتعلم الصيرفة الإسلامية إلى مجال المشتقات المالية بشكل جدي.

رأى المحللون ان تنوع المنتجات يلعب دورا مهما في خفض مخاطر الاكتشاف وفي إعطاء الصيرفة الاسلامية فرصة لتحقيق قفزات نوعية. وبالإضافة الى الربح في الصيرفة الإسلامية القائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية، علاقة بصناعة الجنس والقمار

والكحول ومنتجات الخنزير. ولعل أبرز منتجات هذه الصيرفة تبقى المراجعة، وهي تستخدم لتمويل مشتريات الأشخاص من سيارات وعقارات وغيرها، فيما تستخدم الصكوك لجمع المال في استثمارات على مستوى كبير. وبموجب مبدأ المشاركة المعتمد في الصيرفة الإسلامية، يتفق الشاري مع الممول على نسبة من الربح على الاصل الممول. لكن الاتفاق يشتمل أيضا تقاسم الخسائر في حال تسجيل الخسائر.

والمبدأ الأوسع للصيرفة الإسلامية هو تقاسم الأرباح والمخاطر على حد سواء، بين العميل

الكويت - أ.ف.ب: قال محللون ان الصيرفة الإسلامية التي تمنح احتساب الفوائد، سيتضاعف حجمها في غضون خمس سنوات إلا ان القطاع الذي تقدر قيمته بترليون دولار عليه ان يعزز تنظيمه وينوع منتجاته للوصول الى أقصى إمكاناته.

ورأى المحللون ان تنوع المنتجات يلعب دورا مهما في خفض مخاطر الاكتشاف وفي إعطاء الصيرفة الاسلامية فرصة لتحقيق قفزات نوعية. وبالإضافة الى الربح في الصيرفة الإسلامية القائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية، علاقة بصناعة الجنس والقمار

والكحول ومنتجات الخنزير. ولعل أبرز منتجات هذه الصيرفة تبقى المراجعة، وهي تستخدم لتمويل مشتريات الأشخاص من سيارات وعقارات وغيرها، فيما تستخدم الصكوك لجمع المال في استثمارات على مستوى كبير. وبموجب مبدأ المشاركة المعتمد في الصيرفة الإسلامية، يتفق الشاري مع الممول على نسبة من الربح على الاصل الممول. لكن الاتفاق يشتمل أيضا تقاسم الخسائر في حال تسجيل الخسائر.

والمبدأ الأوسع للصيرفة الإسلامية هو تقاسم الأرباح والمخاطر على حد سواء، بين العميل

«ريسيرش إن موشين» تؤكد اقتربها من حل مشكلة «بلاك بيرى» في الإمارات

دبي - الأسواق.نت: قالت شركة «ريسيرش إن موشين» الكندية المنسعة لهواتف الـ «بلاك بيرى» ان المفاوضات التي تجريها مع هيئة تنظيم الاتصالات للحيلولة دون تعليق الخدمات «اقتربت في الحل التوافقي»، وأكدت مشغلا الاتصالات المحليان «اتصالات» و«دو» عدم تلقيهما أي إخطار رسمي من هيئة تنظيم الاتصالات يفيد باستمرار تقديم خدمات «بلاك بيرى» في الدولة بعدد 11 أكتوبر المقبل. وأكدت مصادر في الشركات العاملة بالدولة أن الشركتين تعملان حاليا وفقا لقرار الهيئة تعليق الخدمات في 11 أكتوبر.

«طلعت مصطفي» تقترض 135 مليون دولار لتمويل شراء «فورسيوزنز القاهرة»

القاهرة - أ.ش.أ: أعلنت شركة طلعت مصطفي القابضة حصولها على قرض تمويلي بقيمة 135 مليون دولار من خلال شركة نوفابارك القاهرة التابعة لها لتمويل عملية الاستحواذ على حصة رجل الأعمال الوليد بن طلال في فندق فورسيوزنز القاهرة نابل بلازا.

وقالت شركة طلعت مصطفي في بيان لها أمس انها حصلت على القرض من البنك الأهلي المتحد بهدف تمويل شراء نسبة 43,7٪ من فندق فورسيوزنز نابل بلازا من شركة المملكة القابضة الذراع الاستثمارية لرجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال. وكانت شركة طلعت مصطفي أعلنت في أول سبتمبر الجاري عن توقيعها عقدا مع شركة المملكة القابضة للاستحواذ على حصتها في فندق فورسيوزنز نابل بلازا لترفع بذلك حصتها في الفندق إلى 100٪.

وتحسن أداء سهم طلعت مصطفي بالبورصة المصرية أمس ليصل إلى 6,58 جنيهات مرتفعا بنسبة 5,5٪ مقابل 6,13 جنيهات يوم الخميس الماضي.

وفقد السهم أكثر من 22٪ في الجلسات الأولى بعد تأييد محكمة الإدارية العليا في 14 سبتمبر الجاري بطلان عقد مدينتي الذي يعد أكبر مشروعوات المجموعة. ويبلغ رأسمال طلعت مصطفي القابضة 20,31 مليار جنيه موزعا على 2,013 مليار سهم بقيمة اسمية قدرها 10 جنيهات للسهم الواحد.

السعودية ماضية في ريادة الأعمال الخيرية عالمياً

الرياض - كونا: أكد رجال أعمال سعوديون ان بلادهم ستمتضي قدما في ريادة الأعمال الخيرية والإنسانية على المستوى العالمي انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم وعادات وتقاليدها الشعبية المعروفة بالكرم والتكافل.

جاء ذلك في استطلاع لـ «كونا» بمناسبة صدور أمر ملكي سعودي بالموافقة على إنشاء مؤسسة «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية». وتتهم هذه المؤسسة بحسب نص الأمر الملكي بالإسهام في الأعمال الخيرية التي تهدف الى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية جمعاء ونشر التسامح والسلام وتحقيق الرفاهية وتطوير العلوم.

واعتبر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

الرياض - كونا: أكد رجال أعمال سعوديون ان بلادهم ستمتضي قدما في ريادة الأعمال الخيرية والإنسانية على المستوى العالمي انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم وعادات وتقاليدها الشعبية المعروفة بالكرم والتكافل.

جاء ذلك في استطلاع لـ «كونا» بمناسبة صدور أمر ملكي سعودي بالموافقة على إنشاء مؤسسة «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية». وتتهم هذه المؤسسة بحسب نص الأمر الملكي بالإسهام في الأعمال الخيرية التي تهدف الى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية جمعاء ونشر التسامح والسلام وتحقيق الرفاهية وتطوير العلوم.

واعتبر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

الرياض - كونا: أكد رجال أعمال سعوديون ان بلادهم ستمتضي قدما في ريادة الأعمال الخيرية والإنسانية على المستوى العالمي انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم وعادات وتقاليدها الشعبية المعروفة بالكرم والتكافل.

جاء ذلك في استطلاع لـ «كونا» بمناسبة صدور أمر ملكي سعودي بالموافقة على إنشاء مؤسسة «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية». وتتهم هذه المؤسسة بحسب نص الأمر الملكي بالإسهام في الأعمال الخيرية التي تهدف الى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية جمعاء ونشر التسامح والسلام وتحقيق الرفاهية وتطوير العلوم.

واعتبر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

الغرفة تستضيف دورة تدريبية لكوادر الغرف العربية الإسلامية

تساهم فيما يزيد على 40٪ من صادرات العالم من المواد الخام، فيما يقرب من 50٪ من احتياطي النفط ومصادراته، ومع ذلك فإن ما يقرب من نصف عدد الدول الخارجية بحلول عام 2015.

وقدم العمر قراءة سريعة لبعض الإحصاءات المتعلقة بالعالم الإسلامي لافتا الى وجود متناقضات ذات شجون، يصعب المرور عليها مرور الكرام، دون ان تغير العقل وتحرك الوجدان، مبينا ان عدد المسلمين اليوم يناهز المليار ونصف المليار مسلم، يشكلون نحو 22٪ من سكان العالم والدول الاسلامية

توافق عرى التعاون والترايط وتأهيل الغرف العربية للإسهام في تطوير التجارة البنينية للدول الاغضاء ورفع مستواها الى ما نسبته 20٪ من اجمالي تجارتها الخارجية بحلول عام 2015.

وقدم العمر قراءة سريعة لبعض الإحصاءات المتعلقة بالعالم الإسلامي لافتا الى وجود متناقضات ذات شجون، يصعب المرور عليها مرور الكرام، دون ان تغير العقل وتحرك الوجدان، مبينا ان عدد المسلمين اليوم يناهز المليار ونصف المليار مسلم، يشكلون نحو 22٪ من سكان العالم والدول الاسلامية